@ 285 @ ( ^ براءة من ا ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين ( 1 ) فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي ا وأن ا مخزي الكافرين ( 2 ) وأذان ) * * * * .

وهذا خبر في ' الصحيح ' أورده مسلم ، وروى أن الصحابة اختلفوا ، فقال بعضهم : هما سورتان ، وقال بعضهم : هما سورة واحدة ؛ فاتفقوا أن يفصلوا ببياض بين السورتين ، ولا يكتبوا : ' بسم ا الرحمن الرحيم ' . .

والقول الثالث : ما حكى عن سفيان بن عيينة من المتقدمين ، والمبرد من المتأخرين : أن السورة سورة نقض العهد والبراءة من المشركين ؛ والتسمية أمان وافتتاح خير ؛ فلهذا لم يكتبوا ' بسم ا الرحمن الرحيم ' . .

قوله تعالى : ( ^ برآءة من ا ورسوله ) قوله : ( ^ براءة ) هذه براءة ، والبراءة : نقض العصمة ، ومعنى الآية : تبرؤ من ا ورسوله . .

( ^ إلى الذين عاهدتم من المشركين ) وقال بعضهم : برىء ا ورسوله من المشركين . .

قوله تعالى : ( ^ فسيحوا في الأرض ) معناه : أقبلوا وأدبروا واذهبوا وجيئوا ( ^ أربعة أشهر ) اختلفوا في الأشهر الأربعة : .

قال ابن عباس ، ومجاهد ، وقتادة : ابتداؤه من يوم النحر ، وآخره العاشر من شهر ربيع الآخر . وقال الزهري : هو شوال ، وذو القعدة ، وذو الحجة ، والمحرم . .

والقول الأول هو الصواب . .

قوله تعالى : ( ^ واعلموا أنكم غير معجزي ا ) أي : غير فائتي ا ، ومعناه : أنه